إيفانكا تنشر صورته وهو يعمل.. ومسؤول يعترف بأن حالته كانت أسوأ مما صرح به

صحة ترامب «تتحسن» وأطباؤه: بإمكانه الخروج من المشفى اليوم

صور نشرها البيت الأبيض للرئيس دونالد ترامب وهو يعمل من الجناح الرئاسي في مستشفى والتر ريد (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: منذ دخول الرئيس الاميركي دونالد ترامب المستشفى بعد تأكيد اصابته بڤيروس كورونا المستجد، تواصل الادارة الأميركية بث الرسائل التطمينية في محاولة لتهدئة المخاوف على صحته على اعتاب اغرب انتخابات أميركية بعد أقل من شهر.

وقد أكد الفريق الطبي الذي يتابع الحالة الصحية للرئيس أنه «يستمر في التحسن».

لكنه كشف أنه «عانى مرتين من انخفاض الأكسجين في الدم خلال مرضه».

وقال، في إفادة صحافية حول صحة الرئيس أمس، إن وضع ترامب جيد وبات قادرا على المشي، وأضاف أن بإمكان ترامب أن يخرج من المستشفى إلى البيت الأبيض اليوم.

ونشرت ابنة الرئيس ومستشارته ايفانكا صورة لترامب وهو يعمل من مكتبه داخل مستشفى والتر ريد العسكري، حيث يخضع للعلاج. وبدا ترامب منهمكا في قراءة بعض التقارير خلف مكتبه. وعلقت ايفانكا على تويتر قائلة «لاشيء يمكن أن يوقفه عن العمل لأجل الشعب الاميركي». وألحقتها بكلمة «بلا هوادة». وقبلها نشر الرئيس نفسه تسجيل ڤيديو مصورا مدته أربع دقائق اكد فيه أنه لم يكن بخير لكنه تحسن وانه عازم على استئناف حملته الانتخابية المتعثرة.

وقد أكد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض روبرت أوبراين أن ترامب يشعر بأنه على ما يرام. وأنه «يرغب في العودة إلى البيت الأبيض لكنه سيظل في المستشفى لمزيد من الوقت، بحسب ما نقلت عنه محطة (سي.بي.إس)، وتأتي هذه المحاولات التطمينية، بعد تناقض التصريحات والتقييمات الغامضة عن الحالة الصحية للرئيس البالغ من العمر 74 عاما من الاخصائيين ومسؤولي الإدارة. فقد اعترف البيت الأبيض بأن حالة الرئيس كانت سيئة مما اضطر لنقله الى المستشفى. وكشف مارك ميدوز كبير موظفي البيت الأبيض أن الحالة يوم الجمعة كانت أسوأ كثيرا مما أعلن عنه. وأن الأطباء أوصوا بنقله للمستشفى بعد أن اكتشفوا ارتفاع درجة حرارته وانخفاض نسبة الاكسجين في دمه بسرعة.

وأدلى ميدوز بهذه التصريحات في مقابلة مع قناة فوكس نيوز التلفزيونية. وقال لمضيفته جانين بيرو «باستطاعتي أن أقول لكم إن أكبر شيء هو أنه لا توجد حمى الآن وإنه على ما يرام حقا فيما يتعلق بمستويات التشبع بالأكسجين».

وأضاف «كنا فعلا نشعر بالقلق لهذا الأمر. كان محموما وكان مستوى الأكسجين لديه يتناقص سريعا. لكن كما جرت العادة كان الرئيس يتحرك في كل مكان».

وكان مسؤولون بالبيت الأبيض من بينهم ميدوز نفسه قالوا يوم الجمعة إن ترامب يعاني من «أعراض بسيطة» ويواصل العمل. لكنه قال لقناة فوكس نيوز إن أطباء من مستشفى وولتر ريد وجامعة جونز هوبكنز أوصوا بدخوله المستشفى.

وأضاف «أحرز تقدما لا يصدق عندما كان عدد منا، الطبيب وأنا، في غاية القلق».

ومن جهته، قال البيت الأبيض في بيان إن «الوضع الصحي للرئيس مستمر في التحسن، وقد حقق تقدما حقيقيا منذ تشخيصه».

وبحسب البيان، فقد تلقى الرئيس جرعة ثانية من دواء ريمديسيفير دون مضاعفات. وأن الأوكسجين الإضافي وبمستوى تشبع بين 96٪ و98٪. وأكد البيان أن ترامب «أمضى معظم وقت ما بعد الظهيرة بالقيام بالعمل، وكان مستيقظا ويتحرك في الجناح الطبي دون صعوبة».

ولفت البيان إلى أنه وحتى انتهاء الوضع الراهن للرئيس «يبقى الفريق متفائلا بحذر».

وقبل ذلك أعطى مصدر مطلع على وضع ترامب الصحي، تقييما سلبيا. وأفادت وسائل إعلامية أميركية لاحقا أنه ميدوز نفسه.

وقال المصدر إن «الوظائف الحيوية للرئيس كانت مثيرة جدا للقلق، والساعات القادمة حاسمة على مستوى الرعاية المقدمة له. لسنا بعد في مسار واضح نحو التعافي التام». خلافا لتقييم أطباء البيت الأبيض الذين أكدوا أن ترامب في «وضع جيد جدا».

وحتى يعود ترامب الى البيت الأبيض، يبدو أن مساعديه سيقومون بدوره، حيث شن جاسون ميلر المستشار البارز للحملة هجوما على المنافس الديموقراطي للرئيس جو بايدن واتهمه بأنه «استغل الكمامة كدعاية». ودافع عن تعامل حملة ترامب مع كورونا، حتى برغم أن الرئيس لا يزال في المستشفى يتلقى العلاج من أعراض المرض الذي طالما استهتر به.

ووفقا لموقع «أكسيوس» الإخباري الالكتروني الأميركي، قال ميلر في برنامج «هذا الأسبوع» على شبكة «أيه بي سي» الأميركية إننا «نأخذ الأمر على محمل الجد. ولهذا السبب نعطي كل شخص يأتي إلى التجمعات أو الأحداث كمامة. ونتحقق من درجة حرارته».

وذكر «كما تعلم، أود أن أقول انه فيما يتعلق بجو بايدن، اعتقد أنه كثيرا ما استخدم الكمامة كدعم له. الكمامة مهمة للغاية، لكن حتى إذا كان يرتديها، فقد يكون على بعد 20 أو 30 قدما من أقرب شخص بينما لا يزال مرتديها».

وقال إن «هذا لن يغير أي شيء من الأمر. كما نرى مع جو بايدن، أعني أنه لا يمكننا جميعا أن نظل في قبونا لبقية حياتنا» وهو ما كان ترامب يهزأ منه دائما ومن التزامه بالحجر الصحي وامتناعه عن التجمعات الانتخابية.

هذا وتقدم المرشح الديموقراطي في بايدن على الرئيس بواقع 14 نقطة مئوية في استطلاع جديد لصالح صحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة «إن بي سي نيوز» الأميركيتين، بعد المناظرة التي جرت الثلاثاء الماضي، وقبل تشخيص إصابة الرئيس بڤيروس كورونا، حسبما ذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أمس.

وذكرت «بلومبيرغ» ان بايدن تقدم على ترامب في الاستطلاع الوطني، حيث حصل على 53٪ مقابل 39٪ للرئيس، وهو أعلى هامش له في حملته الرئاسية، متجاوزا ذروته السابقة عندما كان الفارق 11 نقطة مئوية في يوليو.

وزاد تقدم بايدن بنحو الضعف بعد المناظرة من 8 نقاط مئوية في استطلاع سابق لصالح «وول ستريت جورنال» و«إن بي سي نيوز». وقال نحو 44 من الناخبين إن بايدن تفوق على ترامب في المناظرة التي سادتها الفوضى، مقارنة بـ 24٪ قالوا ان ترامب فاز بها، و17٪ قالوا إن أيا منهما لم يفز.

مستشار الحملة الرئاسية يسخر من بايدن: يستغل الكمامة كعنصر داعم لحملته

الرئيس مغرداً: معجزات تحدث لي

وكالات: نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب تسجيلا مصورا جديدا من مقر إقامته في الجناح الرئاسي بمستشفى وولتر ريد، فيما يبدو انه عاد لنشاطه السابق تقريبا على موقع تويتر. واعترف فيه بأن وضعه كان سيئا عند نقله من البيت الأبيض.

وقال في الڤيديو الجديد الذي نشره حسابه على تويتر «وصلت إلى المستشفى وأنا متعب والآن أشعر بتحسن كبير»، معربا عن تقديره للطاقم الطبي الذي يقدم له العلاج في المستشفى الواقع بولاية ميريلاند، وقال «أعتقد أنه الأفضل في العالم».

وألحق التسجيل بتغريدة أخرى مرفقة بڤيديو لأنصاره يتجمعون أمام المستشفى شاكرا إياهم.

وأضاف ترامب، الذي بدا عليه التعب وارتدى معطفا لكن بدون ربطة عنق: «نقوم بعمل دؤوب لإعادتي إلى العمل، يجب أن أعود لأنه لايزال علينا أن نجعل أميركا عظيمة من جديد، لقد قمنا بعمل رائع لكن هناك مزيد من الخطوات التي يجب علينا اتخاذها لإنجاز هذا العمل».

وقال ترامب، الذي يخضع للعلاج من مرض كوفيد-19 في مستشفى عسكري خارج واشنطن، إن جميع الطاقم الطبي في المستشفى «يعمل ما بوسعه لأعود سريعا إلى البيت الأبيض»، مضيفا قوله «يجب أن أعود سريعا حتى نتمكن من إبقاء أميركا عظيمة دائما».

وتابع الرئيس الأميركي، «أتوق لاستكمال حملتي الانتخابية بالطريقة الرائعة التي بدأناها بها، حققنا أرقاما كبيرة». وأكد أنه لا يستطيع أن يبقى حبيسا في مقر إقامته وان عليه أن يخرج لمواجهة المشاكل، وهذا ما يجب أن يفعله القادة.

ووصف ترامب العلاجات التي تم ويتم تطويرها ضد ڤيروس كورونا بـ«المعجزات التي جاءت من الله رغم أنهم ينتقدونني عندما أقول ذلك ولكنها فعلا معجزات»، وتابع: «حالتي بدأت تتحسن، والفترة المقبلة أي الأيام القليلة القادمة ستمثل اختبارا حقيقيا، سنرى ماذا سيحدث».

ومع ذلك قال ترامب إن الأيام القليلة المقبلة ستشكل «اختبارا حقيقيا» لقدرته على الصمود في الوقت الذي يكافح ڤيروس كورونا المستجد بالمستشفى.

وأشار إلى أن الملايين في العالم أصيبوا بڤيروس كورونا، وقال «أنا لا أحاربه من أجل الأميركيين فقط، بل من أجل العالم أجمع».

«مسلمون لأجل ترامب» يقرأون القرآن ويدعون له

وكالات: تجمع أميركيون مسلمون مناصرون للرئيس ترامب، أمام مستشفى والتر ريد العسكري في ولاية ميريلاند حيث يتلقى العلاج، وأعربوا عن تمنياتهم له وللسيدة الأولى ميلانيا ترامب بالشفاء العاجل، عقب إعلان إصابتهما بوباء كوفيد-19.

ورفع المشاركون في التجمع شعارات كتب على بعضها «أصوات مسلمة لترامب».. و«ترامب-2020»، تعبيرا عن دعمهم لترامب في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر القادم، في مواجهة المرشح الديموقراطي جو بايدن.

وقرأ رجل، كما يظهر مقطع ڤيديو، آيات من القرآن، داعيا المسلمين إلى الدعاء لترامب والسيدة الأولى.

وقال الرجل انه سيقرأ أول سورة من القرآن «الفاتحة» داعيا المجتمعين للاستماع. وبعد قراءة الفاتحة دعا بالشفاء للعائلة الرئاسية ولجميع المصابين بڤيروس كورونا.

وكان ترامب قد أعرب عن تقديره لكل الذين وقفوا إلى جانبه أثناء مرضه، ونشر مقطع ڤيديو لأنصاره يتجمعون أمام المستشفى وغرد قائلا «أشكركم جزيلا».

أميركيون مسلمون يتجمعون أمام المستشفى للدعاء لأجل ترامب ودعمه

الڤاتيكان يتابع مرض الرئيس الأميركي ويتمنى له الشفاء

الڤاتيكان ـ أ.ش.أ: قال أمين سر الڤاتيكان الكاردينال بيترو بارولين إن بابا الڤاتيكان فرانسيس «يتابع مرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب ويصلي من أجله».

وأضاف الكاردينال بارولين ـ في تصريحات لقناة (سي إن إن) الأميركية ـ «نشعر بالأسف ونتابع ذلك، نصلي من أجله ومن أجل جميع مرضى كوفيد-19».

جونسون يدعو ترامب للاستماع إلى نصائح الأطباء

لندن ـ وكالات: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس إنه على يقين من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيصبح على ما يرام وأنه يحصل على أفضل رعاية ممكنة.

وقال جونسون في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «إنه يحصل على أفضل رعاية ممكنة... هو فقط بحاجة.. أعني أن المهم هو أن يتبع نصائح الأطباء، إنه يتلقى نصائح طبية رائعة».

وأصيب جونسون بكوفيد-19 في أواخر مارس ودخل المستشفى لمدة أسبوع منها ثلاث ليال في وحدة العناية المركزة.

ونفى أنه يعاني من تداعيات متأخرة لإصابته الخطيرة بالڤيروس في الربيع الماضي.

وقال واصفا حالته الصحية: «لائق مثل كلب الجزار». ووصف جونسون الشائعات التي أشارت إلى أنه لا يزال لم يتعاف تماما بعد إصابته بعدوى كورونا، بأنها «هراء».

المرشحان الجمهوري والديموقراطي.. رؤيتان على طرفي نقيض للاقتصاد الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب: يعرض المرشحان المتنافسان في الانتخابات الرئاسية الأميركية برنامجين اقتصاديين على طرفي نقيض، ولاسيما بشأن الضرائب التي يعتزم الرئيس الجمهوري دونالد ترامب خفضها فيما يريد خصمه الديموقراطي جو بايدن زيادتها.

وأيا كان الفائز في السباق إلى البيت الأبيض، فهو بحاجة إلى الغالبية في الكونغرس لتطبيق سياسته الاقتصادية.

وإذا ما انتخب جو بايدن في الثالث من نوفمبر، فإن الشركات الكبرى وكبار الأثرياء الأميركيين سيدفعون ضرائب إضافية بقيمة أربعة آلاف مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

ويعتزم بايدن بحسب برنامجه إعادة توظيف هذه العائدات الضريبية في برامج اجتماعية وفي التعليم، وكذلك في البنى التحتية المترهلة التي تعود مسألة تحديثه باستمرار في الخطاب السياسي الأميركي.

وأوضح الخبيران الاقتصاديان لدى شركة موديز مارك زاندي وبرنار ياروس أن «الأسر ذات الدخل المتدني والمتوسط ستستفيد من سياسة بايدن أكثر منها من سياسة ترامب».

وقالا إنه في حال فوز ترامب بولاية ثانية، فسيواصل العمل بالتخفيضات الضريبية التي استفادت منها خصوصا الشركات الكبرى وكبار الأثرياء خلال ولايته الأولى.

ولم تسمح المناظرة الأولى بين المرشحين في 29 سبتمبر والتي سيطرت عليها الهجمات الشخصية وسط أجواء مشحونة ومقاطعة متواصلة، بمعرفة المزيد عن برنامجي المرشحين الاقتصاديين.

وأكد ترامب أن إدارته «ولدت أفضل اقتصاد في تاريخ البلاد»، متوقعا انهيارا في حال فوز بايدن.

وكانت كل المؤشرات الاقتصادية جيدة قبل الوباء، فيما سادت سوق العمل أفضل ظروف منذ خمسين عاما.

أصحاب الملايين والمليارات

ويؤكد بايدن الذي يعرف عن نفسه بأنه مرشح الطبقات الوسطى، أن سياسة خصمه تفيد بصورة رئيسية الأكثر ثراء.

وقال «أصحاب الملايين والمليارات مثله ينجون بأنفسهم بشكل جيد من أزمة كوفيد-19»، مشيرا إلى أنه يعتزم «بناء اقتصاد» أكثر مراعاة للبيئة.

ويورد موقع حملته الانتخابية الإلكتروني أن عملية التحول في مجال الطاقة يفترض أن تستحدث «ملايين الوظائف ذات دخل جيد».

ورأت نانسي فاندن هاوتن وغريغوري داكو من مكتب «أوكسفورد إيكونوميكس» للدراسات أن اقتراحات بايدن «ستعطي الاقتصاد الأميركي دفعا في وقت يتعافى من الركود العالمي ومن ڤيروس كورونا المستجد».

كذلك يرى خبيرا الاقتصاد لدى شركة موديز أن بايدن سيكون في موقع أفضل لإنعاش الاقتصاد الأول في العالم.

كما اعتبرا أنه إذا تخلى بايدن عن السياسات التي يطبقها ترامب في مجال التجارة الخارجية والهجرة، فإن ذلك سيعطي دفعا إضافيا للنمو.

لكن أيا كان الرئيس المقبل، فإن طموحاته ستصطدم بعقبات إذا واجه معارضة في الكونغرس.

وعندها، سيكون الفرق في نهاية الأمر ضئيلا جدا بين بايدن وترامب، برأي مارك زاندي وبرنار ياروس.

«صنع في أميركا»

وإن كانت النقابات تندد بسياسة ترامب الاقتصادية، فهي لا تساند في المقابل سياسة بايدن.

وحذر كارل روزن رئيس «اتحاد عمال الكهرباء والإذاعة والآلات في أميركا»، النقابة التي تمثل 35 ألف عامل في مختلف القطاعات الصناعية، بأنه «إذا علقنا في أربع سنوات إضافية من رئاسة ترامب، فسيلحق ذلك ضررا كبيرا ببلادنا وبالعمال».

غير أن نقابته لا تدعم كذلك بايدن معتبرة أن برنامجه يفتقر إلى الجرأة. ويلتقي المرشحان حول نقطة واحدة، وهي التركيز على شعار «صنع في أميركا»، وهو شعار ردده ترامب طوال ولايته.

وأوضح جون ريكو الأستاذ في جامعة بنسلڤانيا أن المرشحين يتقاسمان «تشكيكا في التبادل الحر» غير أن «الأدوات لتحقيق ذلك تختلف» بينهما.

ورفعت أكثر من 3400 شركة من مختلف القطاعات ومنها تسلا وهوم ديبوت ورالف لورن شكوى ضد إدارة ترامب أمام القضاء مندة بالرسوم الجمركية المشددة التي فرضتها على الصادرات الصينية في سياق الحرب التجارية التي باشرها رجل الأعمال السابق المليونير مع الصين.

المرشح الديموقراطي جو بايدن خارجا من مسرح كوين في واشنطن حيث حضر عرضا افتراضيا (رويترز)